يقع على وجه من هذه الوجوه الثلاثة وهو اما ان يكون ناقصا او كافيا او كاملا فالوقف على كلام لا يتم بنفسه ناقص والوقف على كلام بمفهوم المعنى الا ان بعده يتعلق به يكون كافيا والوقف على كلام تام لا يتعلق به ما بعده بل هو منقطع عنه يكون تاما

تتمة قال الشيخ عثمان ابو عمرو الداني في كتابه الشهير بالتيسير في القرآءات السبع اختلفوا في التسمية بين السور فكان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يبسملون بين كل سورتين في جميع القران ما خلا الانفال وبراءة فانه لا خلاف في ترك التسمية بينهما وكان الباقون فيما قرانا لهم لا يبسملون بين السور واصحاب حمزة يصلون اخر السورة باول الاخرى ويختار في مذهب ورش وابي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الاعراب ويرى السكت ايضا وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيمة والانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة ويسكت بينهن سكتة في مذهب حمزة وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيوخ ولا خلاف في التسمية في اول فاتحة الكتاب وفي اول كل سورة ابتدا القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل فاما الابتدا برؤس الاجزا التي في بعض السور فاصحابنا يخيرون القارئ بين التسمية وتركها في مذهب الجميع والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز وبالله التوفيق انتهى كلامه بالحرف فان قلت قد تقدم في علم الفقه انه يسن الاتيان بالبسملة اذا ابتدا من

اثنا

اثناء سورة وهنا خير الاصحاب القارئ بين التسمية وتركها فالجواب ان ما هنا من التخيير هو مذهب القرا وما تقدم في الفقه هو مذهب الفقهاء فلا تعارض بينهما ثم في البسملة بين السورتين بحسب الوقف والوصل اربعة احتمالات وصل طرفيها والفصل عن طرفيها والفصل عن المتقدم مع الوصل بالمتاخر والوصل بالمتقدم مع الفصل عن المتاخر وهذا الرابع مكروه والثالث مستحب لتضمنه تبرك الابتدا المقصود والاحسن ان لا توصل الاستعاذة بالبسملة والله اعلم

علم الوعظ

هو التذكير بالخير فيما يرق به القلب وهو خاتمة ما ذكر في هذه الرسالة من الفنون التي هي اربعة وعشرون يقول البادي فيه اعلموا اخواني وفقني الله واياكم لطاعته ان بسم الله الرحمن الرحيم كلمة من تحقق بها فله جزيل الثواب ومن ذكرها بلغ نهاية الامال ومن لازمها خلعت عليه خلع الاقبال والبست قلبه حلل الاتصال وافردت روحه بشهود الجمال واستخلص سره بكشف الجلال فهي كلمة توسل بها نوح عليه السلام في الزمن القديم وعادت بركاتها على الهدهد فكسي تاجا من السميع العليم وقالت بلقيس يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وعدد حروف البسملة الرسمية تسعة عشر حرفا وعدد خزنة النار التي عليها تسعة عشر قال ابن مسعود فمن اراد ان ينجيه الله تعالى من الزبانية فليقلها ليجعل الله له بكل حرف منها جنة اي وقاية من كل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1